



المرحلة الثانوية
الفصل الدراسي الثاني
الصف العاشر

10

2023 — 2024 م



سلسلة المعالي

الموضوع الخامس : حديث النفس

فنون البلاغة :

السجع - الاقتباس

النحو والصرف :

الفعل الصحيح والمعتل - الإسناد إلى الضمائر

المقال

التعبير :

اكتب مقالا مراعيًا الأسس الفنية لكتابة المقال حول الموضوعين الآتيين :

1- (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً)

2- (ما أكثر الأصحاب حين تعدهم ! ولكنهم في النائبات قليل)

إعداد

الأستاذ / حمادة ماهر

<https://t.me/elm3aly>

الموضوع الخامس : حديث النفس

الترادف :

إباء : رفض الذل - عزة النفس	سبب : صحراء - مفازة	معرفة : منقصة - عيب
الضيم : الظلم - الذل	تعذلي : تلومي	عنوا : اهتموا
يوطأ : يُداس	تخضب : تتلون بالحناء	غيب : شديد الظلمة - سواد
خُلب : خادع (لا يعقبه مطر)	استقطر : رجا قطره - استخلص	السلوى : العسل
الصاب : النبات المر (شجر شديد المرارة له عصارة بيضاء)		

الجمع - المفرد :

البراري : البرية مذهب : مذاهب

المعنى السياقي كلمة (خطب)

خطب الإمام خطبة .	ألقى خطبة
خطب الشاب فتاة .	طلبها للزواج
خطب الابن رضا أبيه	طلب - تودد وتقرب
خطب وجه المقاتل .	كان في وجهه صفرة ممزوجة بحمرة

التصريف (غير) (مغاير - غيور - غيرة - تغيير - غير - تغير - متغير)

- المؤمن غيور على عرضه و شرفه .
- المؤمن غيور على عرضه و شرفه .
- حدث تغير مفاجئ في سلوك الطفل .
- هناك تغيير كبير في الظواهر الكونية .
- صديقي متغير في آرائه .
- شعر المتكاسل بـ الغيرة من المجتهد .
- بالصبر والإيمان يتحمل المؤمن غير الدهر .

بنية الكلمة (من) :

مَنْ (أنعم ، نقص ، أتعب ، قطع) المَنَّ (طعام كالعسل . التفضل) مِنْ (حرف جر) مَنْ (أداة استفهام)

- مَنْ الله على الإنسان بنعم كثيرة .
- لا تبطلوا صدقاكم بالمَنْ
- مَنْ كتب الدرس ؟
- نحب مذاق المَنْ .
- درست مِنْ الصباح حتى المساء .
- أنعم . أعطى
- التفضل
- أداة استفهام
- طعام كالعسل
- حرف جر

حديث النفس

شعر: إلياس فرحات*

- ١ - أقولُ لنفسي كُلِّما عَضَّها الأَسَى
 - ٢ - لئنِ كانَ صَغْباً حَمَلُكَ الهَمَّ والأَذَى
 - ٣ - فلولا إِبَاءُ ما زَجَّ الطَّبَعُ لم يَكُنْ
 - ٤ - ولولا رَجائي أَن تَظَلِّي بَعيدةَ
 - ٥ - فلا تَعذِلِي صَخْباً دَرَوْا بي وما عُنُوا
 - ٦ - ولا تَأْمُلي مِن غيرِ صَحْبِي مَعونَةَ
 - ٧ - ولا تَرتَجي الإِخلاصَ مِن كُلِّ باسِمٍ
 - ٨ - ولو كَأنَّ كُلَّ المُظهِرِينَ لي الوفا
 - ٩ - عَتَبْتُ على ناسٍ أَضاعوا مَوَدَّتي
 - ١٠ - فقد زَعَموا أَنِّي هَجَوْتُ حَبِيبَهُم
 - ١١ - ولست بِهَجَّاءٍ . . وَلَكِنَّهُ الهوى
 - ١٢ - أَنَا مَن يَرى أَنَّ الرِّياءَ مَعَرَّةٌ
 - ١٣ - وما أَنَا إِلا كَالزَّمانِ وَأَهْلِهِ
 - ١٤ - فَأَيُّ هِجاءٍ في مَقالي لِعَقْرِ
 - ١٥ - فَيانفُسُ - إِلا أَنتِ - ما لِكَ؟ واغْلِمي
 - ١٦ - تَعَبْتُ إِذِ اسْتَظَرْتُ خيراً مِنَ الوَرى
- فَأَلَمَها : صَبِراً ففِي الصَّبْرِ مَكْسَبُ
فَحَمَلُكَ مَنَ النَّاسِ لا شَكَّ أَصْعَبُ
لَمَثلي مَجِيءٌ في البَراري ومَذْهَبُ
عَنِ الضَّيْمِ لَمْ يُوطَأَ بِرَجْلي سَبَسَبُ
بِأَمْرِي فَهُم مَنِّي إِلى الفَقْرِ أَقْرَبُ
فما تُخَضِّبُ الكَفَّانِ وَالقَلْبُ مُجَدَّبُ
ففي الباسِمِينَ المَبْغِضُ الْمُتَحَبِّبُ
وفِيَّيْنِ لَمْ يُعْجِزْكَ يا نَفْسُ مَطْلَبُ
وَكُلُّ كَرِيمٍ خائِهُ الصَّحْبُ يَغْتَبُ
وَأَنِّي ساهِجٌ وَغَيْرُهُ حينَ أَخطَبُ
إِذا قادَ نَفْسَ المَرءِ فالنورُ غَيْهَبُ
وَأَن خَبِيثَ القَوْلِ في الصَّدقِ طَيِّبُ
أَعافُ وَأَسْتَحلي ، وأَرْضى وأَغْضِبُ
لَهُ وَلَعٌ بِالشَّرِّ ! «إِنَّكَ عَقْرُبُ» ؟!
بأنَّ كُلَّ بَرَقٍ غَيْرَ بِزَقِّكَ خُلْبُ
وَمُسْتَقِطُّ السُّلوى مِنَ الصَّابِ يَتَعَبُ

شرح الآيات

1. أَقُولُ لِنَفْسِي كُلَّمَا عَضَّهَا الْأَسَى
فَالْمَهَا: صَبْرًا فَفِي الصَّبْرِ مَكْسَبُ
يوصي الشاعر نفسه إذا أحزنها أمر وتألّت أن تصبر ففي الصبر علاج و مكاسب عديدة
2. لِيَنَّ كَانَ صَعْبًا حَمْلُكَ الْهَمَّ وَالْأَذَى
فَحَمْلُكَ مِنَ النَّاسِ لَا شَكَّ أَصْعَبُ
فإذا كان حمل الهم والأذى أمر صعب ، فإن تحمل من الناس وأذاهم أصعب .
3. فَلَوْلَا إِبَاءُ مَا نَجَّ الطَّبْعَ لَمْ أَكُنْ
لِمِثْلِي مَجِيءٌ فِي الْبَرَارِي وَمَذْهَبُ
عزة النفس جعلت الشاعر يفارق كل مكان يجد فيه ظلما وإذلالا لنفسه ويعيش في الصحراء البعيدة
4. وَلَوْلَا رَجَائِي أَنْ تَظَلِّي بَعِيدَةً
عَنِ الضَّيْمِ لَمْ يُوطَأَ بِرِجْلِي سَبَسَبُ
ولولا خوفي عليك يا نفس من الظلم ما جئت لأعيش في الصحراء والبلاد البعيدة
5. فَلَا تَعْذِلِي صَحْبًا دَرُؤَا بِي وَمَا عَنَّا
بِأَمْرِي فَهُمْ مَنِّي إِلَى الْفَقْرِ أَقْرَبُ
يا نفس لا تلومي أصحابي الذين عرفوا أمري ، ولم يقدموا لي المساعدة ، فهم أفقر مني .
6. وَلَا تَأْمَلِي مِنْ غَيْرِ صَحْبِي مَعُونَةً
فَمَا تُخْضِبُ الْكَفَّانِ وَالْقَلْبُ مُجْدِبُ
لا تنتظري يا نفس مساعدة من غير أصحابك ، فالأرض المجذبة لا تنبت كلاً
7. وَلَا تَرْجِي الْإِخْلَاصَ مِنْ كُلِّ بَاسِمٍ
فَفِي الْبَاسِمِينَ الْمُبْغِضُ الْمُتَحَبِّبُ
ليس كل من يبتسم في وجهك يا نفس محبا مخلصا فلا تنخدعي بالمظاهر
8. وَلَوْ كَانَ كُلُّ الْمُظْهِرِينَ لِي الْوَفَا
وَفِيَّيْنِ لَمْ يُعْجِزْكَ يَا نَفْسُ مَطْلَبُ
فلو كان كل من يظهر لي الوفاء وفيما حقا لما عجزت النفس عن تحقيق أي مطلب
9. عَتَبْتُ عَلَى نَاسٍ أَضَاعُوا مَوَدَّتِي
وَكُلُّ كَرِيمٍ خَانَهُ الصَّحْبُ يَعْتَبُ
من حق الصديق العزيز النفس أن يعاتب أصدقاءه إذا فرطوا في حقه وأضاعوا مودته
10. فَقَدْ زَعَمُوا أَنِّي هَجَوْتُ حَبِيْبَهُمْ
وَأَنِّي سَاهَجُو غَيْرَهُ حِينَ أَخْطَبُ
لقد ادعوا أنني أتناولهم بالذم والتجريح في شعري مثلما تناولت صديقا لهم (حبيب) من قبل.
11. وَلَسْتُ بِهَجَاءٍ .. وَلَكِنَّهُ الْهَوَى
إِذَا قَادَ نَفْسَ الْمَرْءِ فَالْنُّورُ غَمَبُ
وليس الهجاء والسب من أخلاقي - اتهامهم باطل - ولكن اتباعهم لأهوائهم أعماهم عن الحقيقة .
12. أَنَا مَنْ يَرَى أَنَّ الرِّيَاءَ مَعَرَّةٌ
وَأَنَّ حَبِيْثَ الْقَوْلِ فِي الصِّدْقِ طَيِّبُ
يؤمن الشاعر أن النفاق والرياء عار على صاحبه ، وأن القول الخبيث حسن طالما كان تعبيرا صادقا عن الباطن
13. وَمَا أَنَا إِلَّا كَالزَّمَانِ وَأَهْلِهِ
أَعَافُ وَأَسْتَحْلِي وَأَرْضَى وَأَغْضَبُ
فلا تلوموني فإنما أنا واحد من الناس أحب وأكره وأرضى وأغضب شأني في ذلك شأن الزمان

14 - فَأَيُّ هِجَاءٍ فِي مَقَالِي لِعَقْرَبٍ

لَهُ وَلَعٌ بِالشَّرِّ إِنَّكَ عَقْرَبٌ

فمناداة العقرب باسمها لا يعد هجاء ؛ لأن وصف الأشياء بمسمياتها لا يعد ذماً أو عيب .

15 - فَيَا نَفْسُ إِلَّا أَنْتِ مَا لَكَ وَاعْلَمِي

بِأَنَّ كُلَّ بَرْقٍ غَيْرُ بَرْقِكَ خُلْبٌ

خلص الشاعر من تجربته إلى أنه لا ينبغي أن ينتظر الخير إلا من نفسه ، فالناس كالبرق الخادع لا خير فيهم .

16 - تَعِبْتَ إِذَا اسْتَنْظَرْتَ خَيْرًا مِنَ الْوَرَى

وَمُسْتَقْطَرُ السَّلْوَى مِنَ الصَّابِ يَتَعَبُ

فلقد تعب الشاعر بسبب انتظاره الخير من الناس طويلاً ولم يجد شيئاً ، فمن يطلب الشيء الحلو من النبات المر لا يحصل على شيء .

جو النص :

حين يتبدل المكان يتبدل الرفاق وتكون العلاقات - غالباً - سطحية عابرة فيفتقد المرء الصديق الحق ، والمعين المحب ، فلا يجد صديقاً ومعيناً إلا صمود نفسه ، فيشحنها صبراً وتحملاً ؛ لتستمر رحلته في غربة يتجاوز أعباءها في عزة وإباء . وبين أيدينا خلاصة تجربة ذاتية واجتماعية عاشها الشاعر في مهجره ، تعرف من خلالها على صنوف متعددة من الناس ، فمنهم خائن العهد ، ومنهم المرائي المخادع والقليل منهم من يتصف بالطيبة والصدق ، فاصطدم بهذه النوعيات ، وتألمت نفسه ، فأخذ يخفف عنها وعن أمثاله تلك الآلام والهموم ، بما تفيض به قريحته من حكم وقيم مستخلصة من تلك التجارب .

الأبيات من (1 ■ 4)

1. أَقُولُ لِنَفْسِي كُلَّمَا عَضَّهَا الْأَسَى
 2. لِئِنْ كَانَ صَعْبًا حَمْلُكَ الْهَمَّ وَالْأَذَى
 3. فَلَوْلَا إِبَاءٌ مَازَجَ الطَّبْعَ لَمْ أَكُنْ
 4. وَلَوْلَا رَجَائِي أَنْ تَظْلِي بَعِيدَةً
- فَأَلَمَهَا: صَبْرًا فَفِي الصَّبْرِ مَكْسَبُ
فَحَمْلُكَ مَنْ النَّاسِ لَا شَكَّ أَصْعَبُ
لِمَثَلِي مَجِيءٌ فِي الْبَرَارِي وَمَذْهَبُ
عَنِ الضَّيِّمِ لَمْ يُوطَأْ بِرِجْلِي سَبَسَبُ

الفكرة:

- الصبر سبيل لتحمل الأذى والهموم ومواجهة الصعاب.
- مرارة الصبر على ضيق المعيشة أهون من من الناس .

المشاعر والأحاسيس (الجانب الوجداني)

- الأسى والألم من قسوة الحياة.
- الضيق والنفور من المن .
- كراهية مواطن الذل

القيم المستفادة :

- الصبر
- الإباء والعزة
- السعي والجد طلبا للرزق

الفهم والاستيعاب

- 1- في البيت الأول مطلب ومسوغه . وضح ذلك

المطلب : هو الصبر . مسوغه : أن في الصبر مكسبا

- 2- عقد الشاعر في البيت الثاني موازنة بين موقفين صعبين يمر بهما الإنسان . وضحهما .

الموقفان : ظروف الحياة القاسية والفقر . قبول مساعدة الناس والرضا بمنهم .

موقف الشاعر : الشاعر يفضل الفقر والمعاناة من قسوة الحية ويرفض من الناس .

رأى : أوافق الشاعر في موقفه لأنه يحافظ على كرامته وعزة نفسه

- 3- بم يوحى التعبير (مازج الطبع) .

يوحي بأن الإباء وعزة النفس خلق أصيل مركب في طبيعة الشاعر .

- 4- ما الدافع وراء سعي الشاعر واجتهاده في كسب معاشه ؟

الدافع هو إباؤه وعزة نفسه التي تمنعه أن يقبل من الناس عليه .

5. وضح سبب اغتراب الشاعر عن وطنه كما ورد في الأبيات؟

عزة نفسه التي تمنعه من سؤال الناس ومن قبول إحسانهم إليه، وكرهه للظلم والاضطهاد الذي يمكن أن يصيبه

نتيجة فقره وسعيه وراء رزقه في بلده

الأبيات من (5 - 8)

- 5 - فَلَا تَعْدِلِي صَحْبًا دَرُّوا بِي وَمَا عَنَّا
6 - وَلَا تَأْمَلِي مِنْ غَيْرِ صَاحِبِي مَعُونَةً
7 - وَلَا تَرْتَجِي الْإِخْلَاصَ مِنْ كُلِّ بَاسِمٍ
8 - وَلَوْ كَانَ كُلُّ الْمُظْهِرِينَ لِي الْوَفَا
بِأَمْرِي فَهُمْ مِنِّي إِلَى الْفَقْرِ أَقْرَبُ
فَمَا تُخْضِبُ الْكَفَّانَ وَالْقَلْبُ مُجْدِبُ
فَفِي الْبَاسِمِينَ الْمُبْغِضُ الْمُتَحَبِّبُ
وَفِيَّيْنِ لَمْ يُعْجِزْكَ يَا نَفْسُ مَطْلَبُ

الفكرة:

- عدم الانخداع بالمظاهر الزائفة الكاذبة.

- لا تعول إلا على الصاحب المخلص .

المشاعر والأحاسيس (الجانب الوجداني)

- الاعتزاز بنفسه الأبية . - الألم والمرارة من المنافقين - حب الأصدقاء المخلصين

القيم المستفادة :

- الحرص على مساعدة الأصحاب . - التماس الأعذار للأصدقاء

الفهم والاستيعاب

1 - بم اعتذر الشاعر عن أصحابه الذين علموا بحاجته ولم يهتموا به ؟

اعتذر عنهم بأنهم أقرب إلى الفقر منه ، فليس لديهم ما يقدمونه

2 - اشتملت الأبيات السابقة على نهى وتعليله . وضحها

البيت الخامس

النهي : النهي عن لوم الأصحاب الذين علموا بحاله ولم يبادروا بمساعدته .

التعليل : لأنهم فقراء لا يستطيعون مساعدته ، فهم أشد منه فقراء

البيت السادس

النهي : ينهي عن انتظار المساعدة والمعونة من غير الأصحاب

التعليل : بأن أصحاب القلوب القاسية لا يعينون محتاجا .

البيت السابع

النهي : عن رجاء الإخلاص وتوقع الخير من كل مُظهر للود

التعليل : بأن ليس كل من يبتسم في وجهك محبا صادقا ، فقد يكون مرائيا يضمرك البغضاء ويتظاهر بمحبتك.

3. ماذا أفاد تنكير (معونة) في موضوعها .

أفاد العموم والشمول يعني (آية معونة) .

4. رغم قوة الإحساسات إلا أن الشاعر كان منضبطاً في حكمه . وضح ذلك .

كانت صدمة الشاعر في أصحاب الذين خذلوه كقيلة بأن يسيء الظن بهم فينقم عليهم جميعاً ، لكنه كان منضبطاً متزنًا فلم يقل إن كل الباسمين مخادعون لكنه قال : إن فيهم منافقين .

5. ماذا أفاد تنكير (مطلب) في موضعها ؟

أفاد العموم والشمول

6. ما دلالة تكرار النهي (لا تعذلي - لا تأملي - لا ترتجي) في الأبيات

يدل على تأكيده على عدم التعويل على غير نفسه وحرصه على تخليصها من أسباب الضيق والألم .

الأبيات من (9 - 14)

- | | |
|---|---|
| 9. عَتَبْتُ عَلَى نَاسٍ أَضَاعُوا مَوَدَّتِي | وَكُلُّ كَرِيمٍ خَانَهُ الصَّحْبُ يَعْتَبُ |
| 10. فَقَدْ زَعَمُوا أَنِّي هَجَوْتُ حَبِيبَهُمْ | وَأَنِّي سَاهَجُ غَيْرُهُ حِينَ أَخْطُبُ |
| 11. وَلَسْتُ بِهِجَاءٍ .. وَلَكِنَّهُ الْهَوَى | إِذَا قَادَ نَفْسَ الْمَرْءِ فَالنُّورُ غَمَبُ |
| 12. أَنَا مَنْ يَرَى أَنَّ الرِّيَاءَ مَعَرَّةٌ | وَأَنَّ حَبِيثَ الْقَوْلِ فِي الصِّدْقِ طَيِّبُ |
| 13. وَمَا أَنَا إِلَّا كَالزَّمَانِ وَأَهْلِهِ | أَعَافُ وَأَسْتَحْلِي وَأَرْضَى وَأَغْضَبُ |
| 14. فَأَيُّ هِجَاءٍ فِي مَقَالِي لِعَقْرِ | لَهُ وَلَعُ بِالْشَّرِّ إِنَّكَ عَقْرَبُ |

الفكرة:

- العتاب عنوان الصدق والصفاء .

- في العتاب راحة للنفس وسبيل للتسامح بين الأصدقاء.

المشاعر والأحاسيس (الجانب الوجداني)

- الفخر و الاعتزاز برأيه . - كراهية الرياء والنفاق - النفور من الغدر والخيانة

القيم المستفادة :

- البعد عن النفاق والمنافقين . - الصدق . - الإخلاص

الفهم والاستيعاب

1. وضح سبب كلا مما يلي :

أ - عتاب الشاعر لصحبه .

لأنهم أضاعوا مودته ولم يراعوا حق صحبتته .

ب - عدم تغافل الشاعر عن فعل أصحابه .

لأنه كريم في نفسه يؤثر فيه لؤم الصحب ، وكريم مع صحبه لا يمكنه ترك نصيحهم .

2. الحكمة نتاج التجربة . وضح ذلك من خلال البيت التاسع

أضاع أصحاب الشاعر مودته فعتب عليهم فأنتجت تجربته حكمة إنسانية صالحة لكل زمان ومكان
(وكل كريم خانة الصحب يعتب)

3. ما الاتجاه الإيجابي الذي عبر عنه البيت التاسع .

عتاب الأصحاب لإزالة ما يكدر صفو الصحبة رغبة في الإبقاء عليها .

4 - علام يدل تنكير كلمة (ناس) ودلالة كلمة (زعموا) ؟

تنكير (ناس) : يدل على تجاهل ذكرهم واحتقار شأنهم وغضبه عليهم .

دلالة (زعموا) : تدل على كذب ادعائهم وعدم صحة ما قالوه .

5. ما المقصود بالعبارة الآتية " إذا قاد الهوى نفس المرء فالنور غيب " .

أن اتباع الإنسان هواه يجعله يخطئ في الحكم على الناس ولا يرى الصواب .

6 - بم برر الشاعر غضبه على صحبه .

برر بأنه كسائر الناس يكره ويحب ويرضى ويغضب فلم يجاوز طبعه .

7 - في البيتين العاشر والحادي عشر ادعاء ، ورد على الادعاء . وضح ذلك

الادعاء : ادعاء الصحب أن الشاعر هجاء .

الرد : رد الشاعر أنه ليس بهجاء ، ولكنه الهوى والانفعالات النفسية هي التي دفعتهم لهذا القول .

8 - ما دلالة قول الشاعر (وأن خبيث القول في الصدق طيب)

يدل على أن القول الخبيث حسن طالما كان تعبيراً صادقاً عن الباطن

الأبيات من (9 - 14)

- 15 - فَيَا نَفْسُ إِلَّا أَنْتِ مَا لَكَ وَاعْلَمِي
بِأَنَّ كُلَّ بَرَقٍ غَيْرَ بَرَقٍ خُلِبَ
16 - تَعِبْتَ إِذَا اسْتَنْظَرْتَ خَيْرًا مِنَ الْوَرَى
وَمُسْتَقْطَرُ السَّلْوَى مِنَ الصَّبَابِ يَتَعَبُ

الفكرة: - الاعتماد على النفس وعدم التعويل على غيرها .

المشاعر والأحاسيس (الجانب الوجداني) - الأسى والألم والحزن .

القيم المستفادة : - الاعتماد على النفس . - التسامح .

1- بم علل الشاعر تعب نفسه في البيت الخامس عشر.

بأن نفسه عولت على معونة الناس فخذلوها .

2 - ارتقت الفكرة في البيت الأخير إلى الأدب الإنساني الخالد .

لأنها حكمة تجاوزت المناسبة الخاصة إلى الآفاق الإنسانية العامة فصلحت بذلك لكل زمان ومكان .

(مستقطر السلوى من الصباب يتعب)

الفهم والاستيعاب للأبيات كاملة :

1 - استخلص الهدف من الأبيات

الدعوة إلى التحلي بالقيم والفضائل في مواجهة المحن و صدمات الحياة.

2 - وضح دور الأدب في التعبير عن القيم والمبادئ والاتجاهات.

استطاع الشاعر من خلال الأبيات عرض خلاصة تجربة مر بها حيث تضمنت قيما ومعان إنسانية صالحة لكل

زمان ومكان ، فعرض لنا صنوفا مختلفة من الناس لها تأثير قوي على النفس سواء إيجابا أم سلبا

3 - بين سبب إنشاد الشاعر هذه القصيدة

مر الشاعر بظروف سيئة جعلته يلجأ إلى بعد أصدقائه ولكن بعضهم خيب ظنه فيه فكتب هذه الأبيات يعبر عن

هذه الأحداث مستمسكاً بالقيم والأخلاق النبيلة.

4 - اذكر الظاهرة التي انتقدها الشاعر في الأبيات

ينتقد الشاعر في هذه الأبيات ظاهرة الرياء وأثرها السيء على الفرد والمجتمع .

5 - حدد المشاعر التي فاضت بها نفس الشاعر في القصيدة .

الألم والحزن من خيانة بعض الناس وريائهم وخداعهم

6- وضح أثر الظلم على الفرد والمجتمع من خلال أبيات النص .

- على الفرد : تتألم نفسه ، ويتوجس من الناس ، ويحقد على ظالمه .
- على المجتمع : يشيع البغضاء والشحناء بين أفرادها مما يضعف تماسكه وتلاحمه .

7- في أي الأبيات تلمح المعنيين التاليين .

أ - على الإنسان ألا ينخدع بالمظاهر الخادعة

7 - وَلَا تَرْتَجِي الْإِخْلَاصَ مِنْ كُلِّ بَاسِمٍ فَفِي الْبَاسِمِينَ الْمُبْغِضُ الْمُتَحَبِّبُ

8 - وَلَوْ كَانَ كُلُّ الْمُظْهِرِينَ لِي الْوَفَا وَفِيَّ لَمْ يُعْجِزْكَ يَا نَفْسُ مَطْلَبُ

ب . الرياء مرض اجتماعي خطير

12 - أَنَا مَنْ يَرَى أَنَّ الرِّيَاءَ مَعْرَةٌ وَأَنَّ خَبِيثَ الْقَوْلِ فِي الصِّدْقِ طَبِّبُ

8 - وضح الأسباب التي جعلت الشاعر يلتمس الأعذار لصاحبه في تقصيرهم تجاهه .

أنهم أفقر منه ، ولا يملكون ما يساعدونه به ، حسن ظنه بأصدقائه .

9 - ما السلاح الذي يجب أن يتسلح به المرء في المصائب والمحن ؟

سلاح الصبر و التفاؤل

10 - ولا ترتجي الإخلاص من كل باسم ففي الباسمين المبغض المتحبيب

أ - عم ينهى الشاعر في هذا البيت .

ينهاها عن توقع الإخلاص من كل ممن يظهر البشاشة في وجوهنا .

ب - بم أكد هذا النهي ؟

أكده بأن في الباسمين من يظهر المحبة ويبطن البغضاء

11 - استخلص حكمة من البيت التالي ، مبينا أثرها في نفسك

- تَعَبْتُ إِذَا اسْتَنْظَرْتُ خَيْرًا مِنَ الْوَرَى وَمُسْتَقْطَرُ السَّلْوَى مِنَ الصَّبَابِ يَتَعَبُ

الحكمة : (ومستقطر السلوى من الصباب يتعب)

أثرها في نفسك : تريح النفس بقطع رجائها عن طلب الشيء من غير مظلته .

12 - ما الصفات التي اتصف بها الشاعر كما فهمت من الأبيات ؟

الصبر - الإخلاص - الواقعية - الإباء - الصدق

13 - عين ثلاث قيم اجتماعية تحكم سلوك الأفراد في المجتمع

الصبر - الإخلاص والصدق - الإباء

14. ما موقف الشاعر من كل مرء خداع ؟

يرى أن وصفهم بالشر ليس هجاء ، فهو لا يتوقع منهم الخير

15. حدد علاقة ما تحته خط بما قبله:

- | | | |
|--|--|------------------|
| 1. أَقُولُ لِنَفْسِي كُلَّمَا عَضَّهَا الْأَسَى | فَأَلَمَهَا: صَبْرًا فِي الصَّبْرِ مَكْسَبُ | تعلييل |
| 3. فَلَوْلَا إِبَاءُ مَا زَجَّ الطَّبْعُ لَمْ أَكُنْ | لِمَثَلِي مَجِيءٌ فِي الْبَرَارِي وَمَـذْهَبُ | نتيجة |
| 4. وَلَوْلَا رَجَائِي أَنْ تَظَلِّي بَعِيدَةً | عَنِ الضَّيِّمِ لَمْ يُوطَأْ بِرِجْلِي سَدَسَبُ | تأكيد للبيت قبله |
| 4. وَلَوْلَا رَجَائِي أَنْ تَظَلِّي بَعِيدَةً | عَنِ الضَّيِّمِ لَمْ يُوطَأْ بِرِجْلِي سَدَسَبُ | نتيجة |
| 5. فَلَا تَعْذِلِي صَحْبًا دَرُوبًا بِي وَمَا عَنَّا | بِأَمْرِي فَهُمْ مَنِي إِلَى الْفَقْرِ أَقْرَبُ | تعلييل |
| 6. وَلَا تَأْمَلِي مَنْ غَيْرِ صَحْبِي مَعُونَةً | فَمَا تُخْضِبُ الْكَفَّانَ وَالْقَلْبُ مُجْدِبُ | تعلييل |
| 7. وَلَا تَرْتَجِي الْإِخْلَاصَ مِنْ كُلِّ بَاسِمٍ | فَفِي الْبَاسِمِينَ الْمُبْغِضُ الْمُتَحَبِّبُ | تعلييل |
| 8. وَلَوْ كَانَ كُلُّ الْمُظْهِرِينَ لِي الْوَفَا | وَفِيَّيْنِ لَمْ يُعْجِزْكَ يَا نَفْسُ مَطْلَبُ | نتيجة |
| 9. عَتَبْتُ عَلَى نَاسٍ أَضَاعُوا مَوَدَّتِي | وَكُلُّ كَرِيمٍ خَانَهُ الصَّحْبُ يَعْتَبُ | تعلييل |
| 11. وَلَسْتُ بِهَجَاءٍ .. وَلَكِنَّهُ الْهَوَى | إِذَا قَادَ نَفْسَ الْمَرْءِ فَالْتَوَرُّ غَيْبُ | نتيجة |

16. قال الشاعر: ولو كان كل المظهرين لي الوفا

وقال آخر: ومن ذا الذي يبقى على العهد ؟ ! إنهم وإن كثرت دعوهم لقلي

أ - فيم اتفق الشعارين:

أ. اتفق الشعاران في أن الأوفياء قليلون .

ب. اكشف عن الإحساس الذي ينبض به كل من البيتين .

اليأس من وفاء أكثر الناس

17 - استخلص ملامح شخصية الكاتب .

- حسن الظن بالآخرين

- خبير وحكيم بالحياة

- قادر على الإقناع .

1. أَقُولُ لِنَفْسِي كُلَّمَا عَضَّهَا الْأَسَى
فَأَلَمَهَا: صَبْرًا فَفِي الصَّبْرِ مَكْسَبُ
أقول لنفسي : استعارة مكنية حيث شبه نفسه بإنسان يتجاذب مع أطراف الحديث
عضها الأسى : استعارة مكنية حيث شبه الأسى بكائن حي يعض ، وتوحي بالألم والمعاناة.
2. لَئِنْ كَانَ صَعْبًا حَمَلُكَ الْهَمَّ وَالْأَذَى
فَحَمْلُكَ مَنْ النَّاسِ لَا شَكَّ أَصْعَبُ
- حملك الهم : استعارة مكنية شبه الهم بشيء مادي يحمل - حملك من الناس : استعارة مكنية
3. فَلَوْلَا إِبَاءٌ مَازَجَ الطَّبْعَ لَمْ أَكُنْ
لِمِثْلِي مَجِيءٌ فِي الْبَرَارِي وَمَذْهَبُ
إباء مازج الطبع " استعارة مكنية حيث شبه الإباء والطبع بشيئين ماديين امتزجا
مجيء - مذهب : طباق يبين نفور الشاعر من كل ما يחדش عزته
4. وَلَوْلَا رَجَائِي أَنْ تَظَلِّيَ بَعِيدَةً عَنِ الضَّيِّمِ لَمْ يُوطَأَ بِرَجْلِي سَبَسَبُ لَمْ يُوطَأَ بِرَجْلِي سَبَسَبُ : كناية عن التنقل
6. وَلَا تَأْمَلِي مِنْ غَيْرِ صَحْبِي مَعُونَةً
فَمَا تُخْضِبُ الْكَفَّانَ وَالْقَلْبُ مُجْدِبُ
تشبيهه ضمني حيث شبه عدم انتظار الخير من أصحابه بعدم انتظار الخير من الأرض المجدبة .
7. وَلَا تَرْتَجِي الْإِخْلَاصَ مِنْ كُلِّ بَاسِمٍ
فَفِي الْبَاسِمِينَ الْمُبْغِضُ الْمُتَحَبِّبُ
المبغض - المتحبيب : طباق يوضح اختلاف حقائق المتظاهرين بالتبسم لك
9. عَتَبْتُ عَلَى نَاسٍ أَضَاعُوا مَوَدَّتِي
وَكُلُّ كَرِيمٍ خَانَهُ الصَّحْبُ يَعْتَبُ
أضاعوا مودتي : استعارة مكنية حيث شبه المودة بشيء مادي يضاع .
11. وَلَسْتُ بِهَجَاءٍ .. وَلَكِنَّهُ الْهَوَى
إِذَا قَادَ نَفْسَ الْمَرْءِ فَالنُّورُ غَيْهَبُ
إذا قاد الهوى نفس المرء : استعارة مكنية حيث شبه الهوى بقائد والنفس بتابع لها
النور - غيب : طباق يبين ما في اتباع الأهواء من ضياع للحقائق
12. وَأَنَّ خَبِيثَ الْقَوْلِ فِي الصِّدْقِ طَيِّبُ
خَبِيث - طيب : طباق ينفي الملامة عن الصراحة في القول
13. وَمَا أَنَا إِلَّا كَالزَّمَانِ وَأَهْلِهِ
أَعَافُ وَأَسْتَحْلِي وَأَرْضَى وَأَغْضِبُ أَنَا كَالزَّمَانِ : تشبيهه لنفسه بالزمان
أعاف - أستحلي : طباق أرضى وأغضب : طباق يوضحان بعض حالات النفس البشرية
14. فَأَيُّ هِجَاءٍ فِي مَقَالِي لِعَقْرَبٍ
لَهُ وَلَعٌ بِالشَّرِّ إِنَّكَ عَقْرَبُ إِنَّكَ عَقْرَبُ : تشبيهه بليغ
15. فَيَا نَفْسُ إِلَّا أَنْتِ مَا لَكَ وَاعْلَمِي
بِأَنَّ كُلَّ بَرْقٍ غَيْرِ بَرْقِكَ خُلْبُ
برق : استعارة تصريحية حيث شبه انتظار الخير بالبرق الذي يعقبه مطر
16. تَعَبْتُ إِذَا اسْتَنْظَرْتُ خَيْرًا مِنَ الْوَرَى
وَمُسْتَقْطَرُ السَّلْوَى مِنَ الصَّابِ يَتَعَبُ
تشبيهه ضمني حيث شبه حال تعبته في انتظار الخير من الناس بحال من يستقطر الشيء الحلو من النبات المر .

2 . السجع

السجع :هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير ، ويكون في النثر ، وفي الشعر النادر .

1- " اللهم إن كنت قد أبليت ، فلطالما قد عافيت " .

السجع : أبليت ، عافيت

2- الحر إذا وعد وفي ، وإذا أعان كفى ، وإذا ملك عفا

السجع : وفي ، كفى ، عفا

3-رحم الله عبدا قال خيرا فغنم ، أو سكت فسلم

السجع : فغنم ، فسلم

4-تديبر معتصم بالله منتقم لله مرتغب في الله مرتقب

السجع : معتصم ، منتقم . مرتغب ، مرتقب .

5-حدثنا عيسى بن هشام قال : بينا أنا بمدينة السلام ، قافلا من البلد الحرام

السجع : السلام ، الحرام

6-الإنسان بأدابه ، لا بزيه وثيابه

السجع : أدابه ، ثيابه

7-الحقد صداً للقلوب ، واللجاج سبب الحروب

السجع : القلوب ، الحروب

يميز بين المحسنات البديعية

محسنات معنوية (طباق — مقابلة) . محسنات لفظية (جناس — سجع) هاءاام

1- حدد المحسن البديعي مبينا نوعه من بين القوسين (طباق . مقابلة . سجع . جناس)

- | | |
|----------------------|---|
| (.....) طباق إيجاب | - أمر الإسلام الأغنياء بالوقوف إلى جانب الفقراء . |
| (.....) مقابلة | - الفطرة السليمة تحب الأمانة وتكره الخيانة . |
| (.....) مقابلة | - المسلم يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر . |
| (.....) طباق إيجاب | - الليل والنهار آيتان من آيات الله تعالى . |
| (.....) سجع | - الحقد صداً للقلوب ، واللجاج سبب الحروب |
| (.....) جناس ناقص | - رب مسرة تعقب مضرة . |
| (.....) سجع | - يحتمل الحر وقع السهام ولا يحتمل وقع الكلام . |
| (.....) جناس تام | - قصور عقل من بني في الهواء قصورا . |

2. حدد نوع المحسن البديعي مبينا نوعه وأثره في المعنى

- أ- فهمت كتبك يا سيدي فهمت ولا عجب أن أهيم
المحسن البديعي : فهمت - فهمت نوعه : جناس تام
أثره : يعطي جرسا موسيقيا للنص
ب - قال تعالى : " وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به "
المحسن البديعي : أمر . الأمن نوعه : جناس ناقص
أثره : .. يعطي جرسا موسيقيا للنص
د - ضحك المشيب برأسه فبكى
المحسن البديعي : ضحك . فبكى نوعه : طباق إيجاب
أثره : يؤكد المعنى ويوضحه مع شرح العبارة
هـ- قال صلى الله عليه وسلم : " الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة "
المحسن البديعي : الخيل - الخير نوعه : جناس ناقص
أثره : يعطي جرسا موسيقيا للنص
و. قال تعالى " ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث " .
المحسن البديعي : يحل لهم الطيبات - يحرم عليهم الخبائث نوعه : مقابلة
أثره : يوضح المعنى ويؤكدده مع شرح العبارة

3. صغ تعبيرا من إنشائك يتضمن محسن بديعي كما هو مطلوب

- | | |
|--------------------|---|
| (طباق إيجاب) |الراجل الصادق خير من الكاذب |
| (جناس تام) |صليت المغرب في المغرب |
| (طباق سلب) |المؤمن يخاف الله ولا يخاف الناس |
| (سجع) |الله أكبر كبيرا ، والحمد لله كثيرا |
| (جناس ناقص) |من حسن الخلق احترام الخلق |
| (مقابلة) |أحب العلم وأكره الجهل |

ـ الاقتباس .

الاقتباس هو تضمين النثر أو الشعر شيئاً من القرآن الكريم أو الحديث الشريف من غير دلالة على أنه منهما . ملحوظة . يجوز أن يغير الأديب في الأثر المقتبس قليلاً . هـاااااااااا : الاقتباس من كتاب البلاغة فقط

أمثلة : من النثر :

1. النساء شقائق الرجال في الحق والواجب والعطاء الذي يعود خيره على الأسرة والمجتمع .
2. لتكن خيارتنا على قدر إمكاناتنا ، ولتكن تحدياتنا على قدر حجمنا ، ولنحذر أن تكون صيحاتنا أعلى من حناجرنا ، فالله سبحانه لا يكلف الله نفساً إلا وسعها ولا يسومها إلا ما آتاها .
3. " أرسل الله محمد - صلى الله عليه وسلم - ليعلم الناس الكتاب والحكمة ويهدي الناس إلى الحق وإلى طريق مستقيم طريق الذين أنعم عليهم لا الضالين " .
4. " ها أنا ذا أناديك ، أنا قد أذنت فأقم الصلاة ، هذا وأنا صف الأقدام ووضع الجباه ، ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله

5. " كل مخلوق ميسر لما خلق له ، وكل أمر في الأرض والسماء قد دبر بحكمة بالغة " .
6. "جنود مجنده ، وكتائب محتشدة ، قد أقبلت على عبادته بأيدي ممدودة ... "

من الشعر

1. فتعاضدوا وتكاتفوا وتآلفوا
وتساندوا كتكاتف البنيان
2. يا قوم كفوا ، دينكم ———
لكم دينكم ولي يا قوم ديني
3. وكن واثقاً بالله في كل حادث
يصنك مدى الأيام من شر حاسد
4. واشدد يديك بحبل الله معتصماً
فإنه الركن إن خانتك أركان
5. إذا لم تخش عاقبة الليالي
ولم تستحي فاصنع ما تشاء .

تدريب

1. حدد موضع الاقتباس مبيناً أثره في المعنى .

- أ - اخفض جناحك للأقارب كلهم
اضرع لربك إنه أدنى لمن
احذر من المظلوم سهما صائبا
واعلم بأن دعاءه لا يحجب
- ب - ويقول أحمد الهاشمي :
تأن متئدا فيما تروم ولا
تعجل وإن خلق الإنسان من عجل
- ج - ويقول ابن سناء الملك :
رحلوا فليست مسائلنا عن دارهم
أنا باخع نفسي على آثارهم

د - قال أبو جعفر الأندلسي :

لا تعاد الناس في أوطانهم كلما يرى غريب الوطن
وإذا ما شئت عيشا بينهم خالق الناس بخلق حسن
إن كنت أزمعت على هجرنا من غير ما جرم فصبر جميل
إن تبدلت بنا غيرنا فحسبنا الله ونعم الوكيل
رب بخيل لو رأى سائلا لظنه رعبا رسول المنون
و - وقال آخر : لا تطمعوا في النزر من نيله
هيات هيات لما توعدون

رقم المثال	موضع الاقتباس	أثره في المعنى (ثابت) تحفظ هذه العبارة
أ	واخفض جناحك من حبل الوريد واعلم أن دعاءه لا يحجب	يضيف للمعنى قوة وجمالا ، واكتسابه الصدق والقبول .
ب	وإن خلق الإنسان من عجل	يضيف للمعنى قوة وجمالا ، واكتسابه الصدق والقبول .
ج	أنا باخع نفسي على آثارهم	يضيف للمعنى قوة وجمالا ، واكتسابه الصدق والقبول .
د	خالق الناس بخلق حسن	يضيف للمعنى قوة وجمالا ، واكتسابه الصدق والقبول .
هـ	فصبر جميل فحسبنا الله ونعم الوكيل	يضيف للمعنى قوة وجمالا ، واكتسابه الصدق والقبول .
و	هيات هيات لما توعدون	يضيف للمعنى قوة وجمالا ، واكتسابه الصدق والقبول .

2- اختر لكل جملة في المجموعة (أ) ما يناسبها من اقتباس من المجموعة (ب) :

	(أ)	(ب)
1	ارحموا ترحموا	((ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى))
2	يا نساء عليكن بالحجاب	((فيها ما عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر))
3	رأيت حديقة غناء	((إن رحمة الله قريب من المحسنين))
		فإن الرحمة معلقة بعرش الرحمن .

3- اقتبس الآيات الكريمة الآتية مع إجابة الاقتباس وإحكامه في تعبيرات مناسبة من عندك :

أ- ﴿يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع﴾

.....أيها الناس لا تنهافتوا على المال فإنما هذه الحياة الدنيا متاع.....

ب- ﴿وربك الغفور ذو الرحمة﴾

.....يا من أسرفت على نفسك في الذنوب لا تيأس من رحمة الله فربك الغفور ذو الرحمة.....

ج- ﴿إن النفس لأمارة بالسوء﴾

.....قال المتهم للقاضي : أعترف بذنبي فإن النفس لأمارة بالسوء.....

د- ﴿كل نفس ذائقة الموت﴾

.....ما من مخلوق على وجه الدنيا إلا سيفنى فكل نفس ذائقة الموت.....

4- أكمل الجمل الآتية باقتباس مناسب من القرآن الكريم أو الحديث الشريف :

مثل الدنيا(وزينتها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف).....

لا تظلم الناس(فإن الظلم ظلمات يوم القيامة).....

اعمل ولا تتوان (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره).....

اقرأ القرآن (فإنه يأتي شفيعا لأصحابه يوم القيامة).....

1 - الفعل الصحيح والفعل المعتل

ينقسم الفعل من حيث نوع الحروف التي يتكون منها إلى قسمين : أ. فعل صحيح . ب. فعل معتل.

أولاً - الفعل الصحيح: هو ما خلت حروفه الأصلية من أحرف العلة ، وهي " الألف . الواو . الياء . " وينقسم الفعل الصحيح إلى ثلاثة أنواع:

1 - الصحيح السالم: وهو كل فعل خلت حروفه الأصلية من الهمزة والتضعيف.

مثل : جلس ، حضر ، رفع ، سمع.

2 - الصحيح المهموز: كل فعل كان أحد أصوله حرف همزة سواء أكانت في أول الفعل أم وسطه أم آخره
مثل : أخذ ، سأل ، قرأ

3 - الصحيح المضعف: وينقسم إلى نوعين:

أ - المضعف الثلاثي : وهو ما كان عينه ولامه من جنس واحد " مكرراً . " مثل : مدّ ، عدّ ، سدّ ، شدّ .
ب - المضعف الرباعي : وهو ما كان حرفه الأول والثالث " فائده ولامه الأولى " من جنس واحد ، وحرفه الثاني والرابع
عينه ولامه الثانية " من جنس أيضاً . مثل : زلزل ، وسوس ، لجلج ، ولول ، عشعش ، عسعس

ثانياً - الفعل المعتل: هو ما كانت أحد حروفه الأصلية حرفاً من حروف العلة (و - ا - ي)

وينقسم الفعل المعتل إلى ثلاثة أنواع:

1. المثال : وهو ما كانت فائده " الحرف الأول " حرف علة.

مثل : وعد ، وجد ، ولد ، وسع ، يبس ، ينع ، يتم ، يئس .

2 - الأجوف: وهو ما كانت عينه " الحرف الثاني " حرف علة.

مثل : قال ، باع ، نام ، صام .

3 - الناقص: وهو ما كانت لامه " الحرف الأخير " حرف علة.

مثل : رمى ، سعى ، دعا ، رجا

4 - . اللفيف :

أ . لفيف مقرون : ما كان ثانيه وثالثه حرف علة . مثل : غوى ، شوى ، روى ، عوى ، لوى .

ب . لفيف مفروق : ما كان أوله وثالثه حرف علة . مثل : وقى ، وعى ، وفى ، وشى ، وخى ، وصى ، ولى ، ونى .

تدريب التوصيف

قال الشاعر : حننت إلى ربّي ، ونفسيك باعدت مزارك من ريا وشعبكما معا
قفا ودعا نجدا ومن حل بالحمى وقل لنجد عندنا أن يودعا
بكت عيني اليسرى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم أسبلتا معا

1. استخرج من الأبيات السابقة

فعلا صحيحا سالما :

فعلا صحيحا مضعفا :

فعلا معتلا مثالا :

فعلا معتلا ناقصا :

فعلا معتلا أجوف :

2- اكتب أمام كل فعل مخطوط تحته كلمة [معتل] أو [صحيح] فيما يأتي :

- يأخذ الطالب قسطا من الراحة بعد الدراسة .
- يقود رجال الكويت وطنهم إلى النهضة الشاملة .
- تعد الفتيات بالمشاركة في بناء الوطن .
- تقوم نساء الكويت بدورهن في المسيرة الديمقراطية .
- استمع المسلم إلى القرآن الكريم بإنصات
- يصوم المسلمون في رمضان لأنه فرض ديني
- يرقى الشباب العربي اليوم إلى مستوى المسؤولية .
- الطلاب يسعون لتحقيق آمالهم

3 - حدد نوع الفعل الصحيح فيما يأتي:

(قرأ - سأل - شق - فهم - وسوس - مس)

قرأ :

فهم :

شق :

سأل :

وسوس :

مس :

4 - حدد نوع الفعل المعتل فيما يأتي:

(هوى - صام - وعد - وشى - نوى - صفى - روى)

هوى :

صام :

وعد :

وشى :

نوى :

صفى :

روى :

5 . صغ تعبيرا من إنشائك يتضمن ما يلي:

أ - فعلا صحيحا مضعفا .

.....

ب - فعلا صحيحا مهموزا .

.....

ج - فعلا صحيحا سالما .

.....

د - فعلا معتلا مثالا .

.....

تدريب التوصيف (إجابة)

قال الشاعر : حننت إلى ريتا ، ونفسيك باعدت مزارك من ريتا وشعبكما معا
قفا ودعا نجدا ومن حل بالحمى وقل لنجد عندنا أن يودعا
بكت عيني اليسرى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم أسبلتا معا

1. استخرج من الأبيات السابقة

- فعلا صحيحا سالما :زجر.....
فعلا صحيحا مضعفا:.....حننت..... (حنّ)
فعلا معتلا مثالا :قفا..... (وقف)
فعلا معتلا ناقصا :.....بكت..... (بكى)
فعلا معتلا أجوف :.....قل..... (قال)

2- اكتب أمام كل فعل مخطوط تحته كلمة [معتل] أو [صحيح] فيما يأتي :

- يأخذ الطالب قسطا من الراحة بعد الدراسة صحيح.....
- يقود رجال الكويت وطنهم إلى النهضة الشاملة معتل.....
- تعد الفتيات بالمشاركة في بناء الوطن معتل.....
- تقوم نساء الكويت بدورهن في المسيرة الديمقراطية معتل.....
- استمع المسلم إلى القرآن الكريم بإنصات صحيح.....
- يصوم المسلمون في رمضان لأنه فرض ديني معتل.....
- يرقى الشباب العربي اليوم إلى مستوى المسؤولية معتل.....
- الطلاب يسعون لتحقيق آمالهم معتل.....

3 - حدد نوع الفعل الصحيح فيما يأتي:

- (قرأ - سأل - شق - فهم - وسوس - مس)
قرأ مهموز.....
فهم : سالم.....
شق : مضعف.....
سأل مهموز.....
وسوس : مضعف.....
مس : مضعف.....

4 - حدد نوع الفعل المعتل فيما يأتي:

(هوى - صام - وعد - وشى - نوى - صفى - روى)

هوى :لفيف مقرون

صام : أجوف

وعد : مثال

وشى : لفيف مفروق

نوى :لفيف مقرون

صفى : ناقص

روى :لفيف مقرون

5 . صغ تعبيراً من إنشائك يتضمن ما يلي:

أ - فعلاً صحيحاً مضعفاً .

..... عدّ الطالب درجاته.

ب - فعلاً صحيحاً مهموزاً .

..... وأد الرجال الفتنة في أرضها.....

ج - فعلاً صحيحاً سالماً .

..... شرب الطفل الحليب.....

د - فعلاً معتلاً مثلاً .

..... وعد الرجل بالمساعدة.

2 - الإسناد إلى ضمائر الرفع

(واو الجماعة ، الف الاثنين ، ياء المخاطبة ، تاء الفاعل ، نا الدالة على الفاعلين ، نون النسوة)

1 - الفعل الصحيح:

نوع الفعل	زمن الفعل	مثال	إِسناد الأفعال إلى ضمائر					
			الرفع الساكنة			الرفع المتحركة		
			ياء المخاطبة	واو الجماعة	ألف الاثنين	نون النسوة	نا الفاعلين	تاء الفاعل
المهموز	الماضي	أخذ	أخذْتُ	أخذْنَا	أخذْنَ	أخذُوا	-----	
		سأل	سألتُ	سألْنَا	سألْنَ	سألُوا	-----	
		قرأ	قرأتُ	قرأْنَا	قرأْنَ	قرأُوا	-----	
	المضارع	يأخذ	-----	-----	يأخذُن	يأخذَان	يأخذُون	
		يسأل	-----	-----	يسألُن	يسألَان	يسألُون	
		يقرأ	-----	-----	يقرأُن	يقرأَان	يقرؤون	
	الأمر	خذ	-----	-----	خُذْن	خُذَا	خُذُوا	
		اسأل	-----	-----	اسألُن	اسألَا	اسألُوا	
		اقرأ	-----	-----	اقرأُن	اقرأَا	اقرأُوا	
	الماضي	علم	علمْتُ	علمْنَا	علمْنَ	علمُوا	-----	
		يعلم	-----	-----	يعلمُن	يعلمَان	يعلمُون	
		اعلم	-----	-----	اعلمُن	اعلمَا	اعلمُوا	
المضعف	الماضي	مدَّ	مددتُ	مددْنَا	مددنْ	مددَا	مددُوا	
		يمدّ	-----	-----	يمددنْ	يمددَان	يمددُون	
		مُدّ	-----	-----	امددنْ	مُدَّا	مُدُّوا	

الفعل المعتل : أ- إسناد الفعل المثال :

نوع الفعل	زمن الفعل	مثاله	إسناد الأفعال إلى ضمائر						ما يحدث من تغيير عند الإسناد
			الرفع المتحركة			الرفع الساكنة			
			تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة	
المثال	الماضي	وقف	وقَفْتُ	وقَفْنَا	وقَفْنَ	وقفان	وقفوا	-----	لا يحدث تغيير
	المضارع	يقف	-----	-----	يقِفْنَ	يقفان	يقفون	تقفين	لا يحدث تغيير
	الأمر	قف	-----	-----	قفن	قفا	قفوا	قفي	لا يحدث تغيير

ب- إسناد الفعل الأجوف :

نوع الفعل	زمن الفعل	مثاله	إسناد الأفعال إلى ضمائر						ما يحدث من تغيير عند الإسناد
			الرفع المتحركة			الرفع الساكنة			
			تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة	
الأجوف	الماضي	قام	قُمْتُ	قُمْنَا	قُمْنَ	قاما	قاموا	-----	يحذف حرف العلة عند الإسناد إلى ضمائر المتحركة ويبقى مع الضمائر الساكنة
	المضارع	يقوم	-----	-----	يقمْنَ	يقومان	يقومونَ	تقومينَ	
	الأمر	قُمْ	-----	-----	قُمْنَ	قُوما	قُوموا	قومي	

ج - إسناد الفعل الناقص :

1- { إسناد الفعل الماضي الناقص إلى الضمائر }

نوع الفعل	زمن الفعل	مثاله	إسناد الأفعال إلى ضمائر						ما يحدث من تغيير عند الإسناد
			الرفع المتحركة			الرفع الساكنة			
			تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة	
الناقص	الماضي	دعا	دَعَوْتُ	دَعَوْنَا	دَعَوْنَ	دَعَوْا	دَعَوْا	-----	ردت الألف إلى أصلها الواو
		سعى	سَعَيْتُ	سَعَيْنَا	سَعَيْنَ	سَعِيا	سَعَوْا	-----	ردت الألف إلى أصلها الياء
		رضي	رَضِيتُ	رَضِينَا	رَضِينَ	رَضِيا	رَضَوْا	-----	لم يحدث تغيير
		أهدى	أَهْدَيْتُ	أَهْدَيْنَا	أَهْدِينَ	أَهْدِيا	أَهْدَوْا	-----	قلبت الألف ياءً لأنها رابعة

2. { إسناد الفعل المضارع والأمر الناقص إلى واو الجماعة }

نوع الفعل	زمن الفعل	مثاله	إسناد الأفعال إلى واو الجماعة وباء المخاطبة			
			حرف العلة	واو الجماعة	ياء المخاطبة	ما يحدث من تغيير عند الإسناد
الناقص	المضارع والأمر	يلقى اسع	ألف	يلقون اسعوا	تلقين اسعي	حذفت الألف وفتح ما قبلها مع واو الجماعة وباء المخاطبة أيضاً
		يهدي امضي	ياء	يهدون امضوا	تهدين امضي	حذفت الياء وضم ما قبلها مع واو الجماعة ومع باء المخاطبة يكسر ما قبل الياء
		يرجو ادع	واو	يرجون ادعوا	ترجين ادعي	حذفت الواو وضم ما قبلها مع واو الجماعة وكسر ما قبلها مع باء المخاطبة

3- { إسناد الفعل المضارع والأمر الناقص إلى ألف الاثنين ونون النسوة }

نوع الفعل	زمن الفعل	مثاله	إسناد الأفعال إلى ضمائر			
			ألف الاثنين ونون النسوة			
الناقص	المضارع والأمر	مثاله	حرف العلة	ألف الاثنين	نون النسوة	ما يحدث من تغيير عند الإسناد
			يسعى اسع	يسعيان اسعيا	يسعين اسعين	تقلب الألف ياءً
			يمضي امضي	يمضيان امضيا	يمضين امضين	لا يحدث تغيير
			يرجو ارج	يرجوان ارجوا	ترجون ارجون	لا يحدث تغيير

تدريبات

1 - استخرج من كل مما يأتي كل فعل صحيح أسند إلى ضمير وبين نوع الضمير الذي أسند إليه واذكر ما حدث فيه من تغيير عند الإسناد إن وجد :

- أ- (والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون)
 ب- (إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن أصحاب الجحيم)
 ج- (يأبى الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون)
 د- (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم)
 هـ- (وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها)
 و- (وأنهم ظنوا أن لن يبعث الله أحدا)
 ز- (فلينظر الإنسان إلى طعامه * أنا صببنا الماء صبا * ثم شققنا الأرض شقا)

م	الفعل الصحيح المسند	نوع الضمير المسند إليه	ما حدث من تغيير
أ			
ب			
ج			
د			
هـ			
و			
ز			

2 - استخراج من الآيات كل فعل معتل أسند إلى ضمير، وبين ما حدث فيه من تغيير.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يأيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون * الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون * وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين * فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين * وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابهها ولهم فيها أزواج مطهرة وهم فيها خالدون "

م	الفعل المعتل المسند	نوع الضمير المسند إليه	ما حدث من تغيير

يقول الشاعر أحمد العدواني :

كفني الآلام بالصمت ولوذي بالسكوت
وازجري الذكرى إذا خفت إلى الماضي المقيت
قالت الدنيا لأهلها مقـال الناصحين
جهـل الحكمة قوم جعلوا الأحزان دينا

3 - استخراج من الأبيات كل فعل أسند إلى ضمير وبين نوع الفعل

الفعل نوعه

.....
.....
.....
.....

4 - اجعل المبتدأ في العبارة الآتية للمثنى والجمع بنوعيه وغير ما يلزم :

المؤمن عمل الخير ، وأمر بالمعروف ، ومد يده للمحتاج .

.....

.....

.....

5 - خاطب بالعبارة الآتية غير الواحد وغير ما يلزم :

(إذا رغبت في أن تبلغ النجاح فأعد لنفسك خطة ، ولا تقصر في إنجازها حتى تحقق ما تحب)
المفردة المؤنثة .:

.....

المثنى المذكور :

.....

جمع المذكور :

.....

جمع المؤنث :

.....

6 - جعل الفاعل في كل جملة مما يأتي مبتدأ وغير ما يلزم :

1-يقود رجال الكويت وطنهم إلى النهضة الشاملة.

.....

2-تعد الفتيات بالمشاركة في بناء الوطن.

.....

3-تقوم نساء الكويت بدورهن في المسيرة الديمقراطية.

.....

4-يرقى الشباب العربي اليوم إلى مستوى المسؤولية.

.....

5-تثري الأمهات عقول الأبناء بالخبرات والنصائح.

.....

6-تعاونت الدولتان في مجالات رعاية الشباب.

.....

7- اجعل الخطاب في الجملة الآتية لغير الواحد ، وغير ما يلزم :

-اعتن بعملك ، ولا تتوان في أداء واجبك حتى ترقى إلى ما تصبو إليه.

-المفردة المؤنثة :

.....

-المثنى (بنوعيه) :

.....

-جمع المذكر :

.....

-جمع المؤنث :

.....

8 - اضبط ما قبل الضمير في فعل مسند إلى ضمير رفع .

المسلمون دعوا الله مخلصين له الدين . الضبط

الطالبات يدعون إلى الاجتهاد . الضبط

المسلمون يسعون إلى الجنة . الضبط

المعلمات يسعين إلى الخير . الضبط

(عمل - رد - أخذ - قاد)

9 - أسند كل فعل من الأفعال السابقة إلى (تاء الفاعل) في جملة مفيدة .

.....

.....

.....

.....

تدريبات (إجابة)

1 - استخرج من كل مما يأتي كل فعل صحيح أسند إلى ضمير وبين نوع الضمير الذي أسند إليه واذكر ما حدث فيه من تغيير عند الإسناد إن وجد :

- أ- (والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون)
 ب- (إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن أصحاب الجحيم)
 ج- (يأبى الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون)
 د- (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم)
 هـ- (وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها)
 و- (وأنهم ظنوا أن لن يبعث الله أحدا)
 ز- (فلينظر الإنسان إلى طعامه * أنا صببنا الماء صبا * ثم شققنا الأرض شقا)

م	الفعل الصحيح المسند	نوع الضمير المسند إليه	ما حدث من تغيير
أ	آمنوا	واو الجماعة	لم يحدث تغيير
	عملوا	واو الجماعة	لم يحدث تغيير
ب	أرسلناك	نا الفاعلين	لم يحدث تغيير
ج	آمنوا	واو الجماعة	لم يحدث تغيير
	كلوا	واو الجماعة	لم يحدث تغيير
	رزقناكم	نا الفاعلين	لم يحدث تغيير
	اشكروا	واو الجماعة	لم يحدث تغيير
	تعبدون	واو الجماعة	لم يحدث تغيير
د	أعدوا	واو الجماعة	لم يحدث تغيير
	ترهبون	واو الجماعة	لم يحدث تغيير
هـ	تعدوا	واو الجماعة	لم يحدث تغيير
و	ظنوا	واو الجماعة	لم يحدث تغيير
	ظننتم	التاء المتحركة (الفاعل)	فك الإدغام
ز	صببنا	نا الفاعلين	فك الإدغام
	شققنا	نا الفاعلين	فك الإدغام

2 - استخراج من الآيات كل فعل معتل أسند إلى ضمير، وبين ما حدث فيه من تغيير.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يأيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون * الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون * وإن كنتم في ريب مما نزلنا علي عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين * فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين * وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابهها ولهم فيها أزواج مطهرة وهم فيها خالدون "

م	الفعل المعتل المسند	نوع الضمير المسند إليه	ما حدث من تغيير
	تتقون	واو الجماعة	حذف حرف العلة (الياء) آخره
	كنتم	التاء المتحركة	حذف حرف العلة (الألف) وسطه
	فأتوا / اتقوا	واو الجماعة	حذف حرف العلة (الياء) ويضم ما قبله
	ادعوا	واو الجماعة	حذف حرف العلة (الواو) وضم ما قبله
	أتوا	واو الجماعة	حذف حرف العلة (الياء) وضم ما قبله
	قالوا	واو الجماعة	لم يحدث تغيير

يقول الشاعر أحمد العدواني :

كفي الآلام بالصمت ولــــوذي بالسكوت
وازجري الذكرى إذا خفت إلى الماضي المقيت
قالت الدنيا لأهلها مقــــال الناصحين
جــــل الحكمة قوم جعلوا الأحزان دينا

3 - استخراج من الأبيات كل فعل أسند إلى ضمير وبين نوع الفعل وما حدث فيه من تغيير عند الإسناد :

الفعل	نوعه	ما حدث فيه من تغيير عن إسناده
كفي	أمر صحيح سالم	لم يحدث فيه تغيير
لوذي	أمر معتل أجوف	لم يحدث فيه تغيير
ازجري	أمر صحيح سالم	لم يحدث فيه تغيير
جعلوا	ماضي صحيح سالم	لم يحدث فيه تغيير

4 - اجعل المبتدأ في العبارة الآتية للمثنى والجمع بنوعيه وغير ما يلزم :

المؤمن عمل الخير ، وأمر بالمعروف ، ومد يده للمحتاج .

.....المؤمنان عملا الخير وأمر بالمعروف ومدأ أيديهما للمحتاج

.....المؤمنون عملوا الخير وأمروا بالمعروف ومدوا أيديهم للمحتاج

.....المؤمنات عملن الخير وأمرن بالمعروف ومددن أيديهن للمحتاج

5 - خاطب بالعبارة الآتية غير الواحد وغير ما يلزم :

(إذا رغبت في أن تبلغ النجاح فأعد لنفسك خطة ، ولا تقصر في إنجازها حتى تحقق ما تحب)

المفردة المؤنثة .:

.....إذا رغبت في أن تبلغ النجاح فأعدي لنفسك خطة ، ولا تقصري في إنجازها حتى تحققي ما تحبين .

المثنى المذكور :

.....إذا رغبتما في أن تبلغا النجاح فأعدا لنفسكما خطة ، ولا تقصرا في إنجازها حتى تحققا ما تحبان .

جمع المذكور :

.....إذا رغبتم في أن تبلغوا النجاح فأعدوا لأنفسكم خطة ، ولا تقصروا في إنجازها حتى تحققوا ما تحبون

جمع المؤنث :

.....إذا رغبتن في أن تبلغن النجاح فأعددن لأنفسكن خطة ، ولا تقصرن في إنجازها حتى تحققن ما تحبين

6 - جعل الفاعل في كل جملة مما يأتي مبتدأ وغير ما يلزم :

1-يقود رجال الكويت وطنهم إلى النهضة الشاملة.

.....رجال الكويت يقودون وطنهم إلى النهضة الشاملة.....

2-تعد الفتيات بالمشاركة في بناء الوطن.

.....الفتيات يعدن بالمشاركة في بناء الوطن.....

3-تقوم نساء الكويت بدورهن في المسيرة الديمقراطية.

.....نساء الكويت يقمن بدورهن في المسيرة الديمقراطية.....

4-يرقى الشباب العربي اليوم إلى مستوى المسؤولية.

.....الشباب العربي يرقون اليوم إلى مستوى المسؤولية.

5-تثري الأمهات عقول الأبناء بالخبرات والنصائح.

.....الأمهات يثرين عقول الأبناء بالخبرات والنصائح.....

6-تعاونت الدولتان في مجالات رعاية الشباب.

.....الدولتان تعاونتا في مجالات رعاية الشباب.....

7- اجعل الخطاب في الجملة الآتية لغير الواحد ، وغير ما يلزم :

-اعتن بعملك ، ولا تتوان في أداء واجبك حتى ترقى إلى ما تصبو إليه.

-المفردة المؤنثة :

.....اعتني بعملك ولا تتواني في أداء واجبك حتى ترقى إلى ما تصبين إليه.....

-المثنى (بنوعيه) :

.....اعتنيا بعملكما ولا تتوانيا في أداء واجبيكما حتى ترقيا إلى ما تصبوان إليه.....

-جمع المذكر :

.....اعتنوا بعملكم ولا تتوانوا في أداء واجبكم حتى ترقوا إلى ما تصبون إليه.....

-جمع المؤنث :

.....اعتنين بعملكن ولا تتوانين في أداء واجبكن حتى ترقين إلى ما تصبون إليه.....

8 - اضبط ما قبل الضمير في فعل مسند إلى ضمير رفع .

المسلمون دعوا الله مخلصين له الدين . الضبط دَعَوْا

الطالبات يدعون إلى الاجتهاد . الضبط يَدْعُون.....

المسلمون يسعون إلى الجنة . الضبط يَسْعَوْنَ.....

المعلمات يسعين إلى الخير . الضبط يَسْعَيْنَ

(عمل - رد - أخذ - قاد)

9 - أسند كل فعل من الأفعال السابقة إلى (تاء الفاعل) في جملة مفيدة .

.....إذا عملت عملا فأده بإخلاص

.....رددت الأمانة إلى صاحبها

.....أخذت الحق صديقا لي

..... قدت الكويت إلى نهضة علمية

اكتب مقالا مراعيًا الأسس الفنية لكتابة المقال حول الموضوعين الآتيين :

(اليوم أكملت لكم دينكم و أتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً)

إِنَّ كُلَّ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ فِي كِتَابِهِ نَزَلَتْ لِحِكْمَةٍ أَرَادَهَا سُبْحَانَهُ مِنْ تَحْلِيلٍ وَتَحْرِيمٍ وَبَيَانٍ وَإِخْبَارٍ وَغَيْرِهَا، وَمِنْ بَيْنِ الْآيَاتِ الَّتِي لَا بَدَّ مِنَ الْوُقُوفِ عَلَيْهَا بِشَيْءٍ مِنَ التَّفْصِيلِ هِيَ إِحْدَى آيَاتِ سُورَةِ الْمَائِدَةِ قَالَ تَعَالَى: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا}، إِنَّهَا مِنْ أَعْظَمِ نِعَمِ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ؛ إِذْ أَتَمَّ لَهُمْ دِينَهُمْ وَخَتَمَ الشَّرَائِعَ بِشَرِيعَةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- فَلَا نَبِيَّ بَعْدَهُ؛ إِذْ هُوَ نَبِيُّ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، وَلَا كِتَابَ بَعْدَ الَّذِي نَزَلَ عَلَيْهِ، وَلَا تَحْلِيلَ فِي الْأَحْكَامِ أَوْ تَحْرِيمٍ إِلَّا مَا قَدْ أَقْرَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، قَوْلُهُ صَدَقَ وَعَدَلْ لَا يُهْتَانُ فِيهِ، وَيُبَيِّنُ اللَّهُ ارْتِضَاءَ هَذَا الدِّينِ -الْإِسْلَامِ- لِعِبَادِهِ وَيَأْمُرُهُمْ بِارْتِضَائِهِ لَأَنْفُسِهِمْ فَلَا يُخَالَفُوهُ، فَفِي تِلْكَ الْآيَةِ بَيَانُ إِتِمَامِ اللَّهِ لِلْإِسْلَامِ؛ فَهُوَ لَيْسَ بِنَاقِصٍ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى الزِّيَادَةِ، فَارْتِضَاءُ تَعَالَى لِعِبَادِهِ دِينًا يُتَّبَعُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَقَدْ رَوَى فِي ذَلِكَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: "أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ قَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرُؤُونَهَا، لَوْ عَلَيْنَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ نَزَلَتْ، لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا، قَالَ: أَيُّ آيَةٍ؟ قَالَ: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا} قَالَ عُمَرُ: قَدْ عَرَفْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَالْمَكَانَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَهُوَ قَائِمٌ بِعَرَفَةَ يَوْمَ جُمُعَةٍ".

وَفِي تِلْكَ الْآيَةِ بَيَانٌ عَلَى تَمَامِ نِعَمِ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ، وَخَتَمِ هَذَا الدِّينِ قَبْلَ مَوْتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ؛ فَلَا تَغْيِيرَ فِي الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، بَلْ هِيَ بَاقِيَةٌ ثَابِتَةٌ كَمَا نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- حَتَّى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، صَالِحَةٌ لِكُلِّ الْأَزْمَانِ وَالْأَوْقَاتِ وَالظُّرُوفِ، وَفِي ذَلِكَ رَدٌّ عَلَى مَنْ يَعُدُّ تَغْيِيرَ الزَّمَانِ مَدْعَاءً لِتَغْيِيرِ الشَّرِيعَةِ كِي تَنَاسِبَ الْعَصْرَ، وَاللَّهُ فِي ذَلِكَ جَمِيعًا هُوَ أَعْلَى وَأَعْلَمُ.

أَمَّا الْمُسْلِمُونَ فَهَذِهِ الْآيَةُ يَتَلَوْنَهَا وَلَا يَشْعُرُونَ أَبَدًا بِخَطَوَرَتِهَا وَمَا تَضَمَّنَتْ مِنْ عَظَمَةِ هَذِهِ الْمُنَّةِ الَّتِي يَمْتَنُّ بِهَا رَبُّنَا عَلَى عِبَادِهِ ذَلِكَ لِأَنَّنَا لَا سِيَمَا فِي هَذَا الزَّمَنِ نَشْعُرُ تَخَبُّطَ الدُّوَلِ وَالْأُمَمِ الَّتِي تَزْعُمُ لِنَفْسِهَا الْوَعْيَ وَالثَّقَافَةَ وَالْعِلْمَ إِلَى آخِرِهِ؛ فَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَأْتُونَ بِدَسَاتِيرَ جَدِيدَةٍ فَضْلًا عَنْ قَوَانِينٍ، فِي كُلِّ يَوْمٍ تَتَبَدَّلُ وَتَتَغَيَّرُ؛ لِمَاذَا؟ لِأَنَّهَا تَنْبَعُ مِنَ الْأَرْضِ، بَلْ تَنْبَعُ مِنَ الْأَهْوَاءِ وَالشَّهَوَاتِ الْمُتَبَايِنَةِ الْمُتَنَاقِضَةِ، أَمَّا كِتَابُ اللَّهِ فَقَدْ نَزَلَ مِنْ رَبِّنَا -تَبَارَكَ وَتَعَالَى- بِوَحْيِ السَّمَاءِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا تَحْتَاجُهُ كُلُّ الْأُمَمِ فِي كُلِّ عَصَرٍ وَفِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ، وَبِذَلِكَ كَفَى اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَأْتُوا

بكل يوم بقوانين وتشاريح جديدة يتخبّطون فيها سنين طويلة حتى يتبيّن لهم بعد هذه التجارب أنما كانوا فيه إنما كانوا في ضلال مبين ، فحينما يؤمن المسلم أن الله - عز وجل - أكمل الدين وأتمّ النعمة على عباده يستريح من الابتداع والاختراع في الدين ، ثم يوجّه قدرته ومَلَكاته إلى الابتداع في الدنيا بما ينفعه في الدنيا ، فقدرة الإنسان وطاقته كما نعلم جميعاً هي محدودة ، وإذا صرّفها الإنسان في جهة بقدر ما اتّجه إليها نقص من الاهتمام بالجهة الأخرى ، فالمسلمون اليوم لو أُحصيت البدع التي ابتدعوها على مرّ القرون والعصور لَبَلَّغَتْ الألوف المؤلفة.

فهذا من أهمية هذه الآية أن نعرف أن الله - عز وجل - أكمل الدين ، فنقف عند حدود الله - تبارك وتعالى - ولا نتعدّاها ونصرف همه الابتكار والاختراع والابتداع في الدنيا وليس في الدين ؛ لأن الدين كامل ، أما الدنيا فلا تتناهى ، وفي كل يوم كما ترون جديد وجديد .

اكتب مقالا مراعيًا الأسس الفنية لكتابة المقال حول الموضوعين الآتيين : (ما أكثر الأصحاب حين تعدهم ! ولكنهم في النائبات قليل)

ما أكثر الأصحاب حين تعدهم ! ولكنهم في النائبات قليل مقولة اختصرت (نتاج) علاقة اجتماعية (الصدقة) فالشخص منا لديه الكثير من الأصحاب ، والأقارب ممن يعدهم (أصحابا)، ولكن في وقت الشدائد وعندما يحتاج إليهم لا يجد منهم أحدا ، ومهما حاول أن يُنشِط ذاكرته لعلها تُسعفه ولو بصديق واحد فإنها لا تستجيب، وكلما أعاد الكرة وحاول فشلت كل المحاولات ، ورغم أن الذاكرة تحتفظ بالكثير من الأسماء التي كان يظن أحدا أنهم ممن قال عنهم أيضا الأمام الشافعي في واحد من أشهر أبياته أو من درره.

"سلام على الدنيا إذا لم يكن بها صديق صدوق صادق الوعد منصفا"

. فقد يكون في حياة الشخص منا أناس من أقاربه أو من أصدقائه تجمعه بهم علاقات هو يظنها قوية ، ومتينة ، و مبنية على الحب ، والتقدير ، والاحترام ، ومن فرط اعتزازه بهم ، يُقنع نفسه بأنهم هم (صفوة الصفوة) من الأصحاب ولكن أولئك القوم يتساقطون من أول تجربة كما تتساقط أوراق الأشجار في فصل الخريف. وهذا الخذلان (المُبِين) من قبلهم ، هو ما يعزز قناعة الإنسان بأن تلك المجاملات ، والتبجيلات ، والابتسامات بجميع مقاساتها وألوانها كان نفاقا ورياء . وأقولها بكل مرارة أن الصداقة بمفهومها الحقيقي لم يعد لها وجود ، وقد حلت مكانها صداقات من نوع آخر مبنية على مصالح شخصية تقاس بمقياس الربح والخسارة، ومنافع دنيوية . وهذا لا يمنع أن الصديق هو الأخ والسند وقت الشدة، وهو رفيق الدرب الذي ليس لنا عنه غنى، وهو الصديق الوفي الحقيقي الذي يأخذ بأيدينا إلى الجنة، وهو ذلك الشخص الذي يُضيء لنا ظلمة الأيام، ويُضفي البهجة على القلوب والأرواح.

وقد حذر الإسلام المسلمين من سوء اختيار الصحبة و بالذات رفقاء السوء، الذين يجاهرون بالمعاصي ويباشرون الفواحش دون أي وازع ديني ولا أخلاقي لما في صحبتهم من الداء، وما في مجالستهم من الوباء، وحث المسلم على اختيار الصحبة الصالحة و الارتباط بأصدقاء الخير الذين إذا نسيت ذكرك، وإذا ذكرت أعانوك. ومن الصفات التي ينبغي أن يتحلى بها الصديق حتى يكون صديقاً صالحاً: الوفاء- الأمانة- الصدق- البذل- الثناء- والبعد عن ضد ذلك من الصفات. والصداقة إذا لم تكن على الطاعة فإنها تنقلب يوم القيامة إلى عداوة، قال تعالى: {الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ}